ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Academic Advancement and Its Relationship to Critical Thinking among University Students

Nihad Sajid Abboud
College of the Great Imam (may God have mercy on him) University

Ahmed Thamer Kamel
Sunni Endowment Office/ Institutions
K_ah70@yahoo.com

* *Corresponding author: E-mail* :
Nuhad as@imamaladham.edu.iq

***Keywords*:**
academic advancement,
critical thinking,
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 20 July. 2022
Accepted 19 Sept 2022
Available online 20 Aug 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the academic advancement and its relationship to the critical thinking of university students. In order to achieve the objectives of the current study, the researcher followed the steps of the descriptive correlative approach by defining the research community represented by the students of the University of Baghdad for the scientific and humanitarian disciplines and for both sexes for the year 2021-2022. Among the scientific and humanitarian disciplines, and in order to collect data from the study sample, the researcher adopted the two current research scales and extracted for them a set of basic psychometric characteristics (reliability and stability) and after reassurance of those characteristics, the two research tools were applied to the research sample and the study reached the following results:

1. There is a level of academic advancement for university students

2. There are statistically significant differences in the academic advancement of university students according to the gender variable and in favor of females.

3. There is a level of critical thinking among university students

4. There are statistically significant differences in the critical thinking of university students according to the gender variable and in favor of males

5. There is a statistically significant relationship between academic advancement and critical thinking among university students.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.8.1.2023.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

النهوض الاكاديمي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

م.م. نهاد ساجد عبود/ كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة
د.احمد ثامر كامل/ ديوان الوقف السني/ المؤسسات

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على النهوض الاكاديمي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية فقد اتبع الباحثان خطوات المنهج الوصفي الارتباطي من

خلال تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة بغداد للتخصصات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢, وقد اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث بحجم(٥٠٠) طالب وطالبة من كلا الجنسين ومن التخصصات العلمية والانسانية ,ومن اجل جمع البيانات من عينة الدراسة تبنى الباحثان مقياسي البحث الحالي واستخرج لهما مجموعة من الخصائص السايكومترية الاساسية (الصدق والثبات) وبعد الاطمئنان الى تلك الخصائص تم تطبيق اداتا البحث على العينة البحثية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١. هنالك مستوى من النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث .
٣. وجود مستويات من التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .
٤. وجد فروقات ذات دلالة احصائية في التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
٥. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .

كلمات مفتاحية : النهوض الاكاديمي , التفكير الناقد , طلبة الجامعة

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة كونها المرحلة الاخيرة قبل الالتحاق بالحياة العملية, وقد يمر بها الطلبة بانتكاسات ومشكلات اكاديمية متعددة, والتي تتطلب منها اعادة التنظيم والتخطيط والالتزام واستخدام مقومات الذات بشكل اكثر فاعلية فضلا عن تخطي هذه المرحلة بهدوء وسلام.

يعد النهوض الاكاديمي المفهوم المرتبط بالمحن والازمات في البيئة الاكاديمية, وقد خرج هذا المفهوم من رحم مفهوم(الصمود الاكاديمي) فهو يتطلب من الفرد الخروج من الشدائد والمحن المتمثلة بانخفاض مستوى التحصيل وزيادة مستوى القلق.

ولا شك أن مثل هذه المظاهرة تتطلب وجود مهارات من نوع خاص تساعد او تمكن الفرد من النهوض الاكاديمي والتخلص من المشكلات الاكاديمية التي يمر بها ,ومن هذه المهارات مهارات التفكير الناقد التي تتطلب تمحيص للموقف وتحليله أملا في وضع الحلول المناسبة له.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:

ما العلاقة بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالاتي:

١. أهمية الفئة المدروسة وهم طلبة الجامعة كونهم مقبلين على حياة عملية تتطلب منهم مهارات متعددة .
٢. اثراء المكتبة المحلية بدراسة نفسية تربوية حول الطلبة في الجامعة .
٣. لم يعثر الباحثان على دراسة محلية او عربية حول متغيري البحث لدى العينة المدروسة وبالتالي فهذه الدراسة من الممكن ان تفتح الباب لدراسات لاحقة .
٤. امكانية الاستفادة من مقاييس الدراسة الحالية وتوظيفها في دراسات لاحقة .

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على :

١. مستوى النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة
٢. التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة
٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النهوض الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث)
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الناقد تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)
٥. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية ين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود :

١. الحدود المكانية: جامعة بغداد .
٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢).
٣. الحدود البشرية : طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

اولا: النهض الاكاديمي (ACADEMIC BUOYANCY)

عرفه كل من :

- (Marsh & Marti 2009) "التأرجح صعودا وهبوطا في الحياة الاكاديمية وهو مختلف عن الصعاب الحادة او المزمنة المرتبطة بالصمود"(Marsh & Marti 2009:354)
- (Martin et al 2010)"قدرة الطالب على التغلب على العقبات والصعوبات التي هي جزء من الحياة الاكاديمية اليومية"(Martin et al 2010: 473)
- (الزغبي,٢٠١٨): سلوك ايجابي وبناء تكيفي يمر بها الطالب بشكل دوري اثناء مواجهته للعديد من اشكال التحديات والنكسات والمحن اثناء مرحلة أعداده الاكاديمي (الزغبي,٢٠١٨: ٣٩٧).

التعريف النظري : "بنية تكيفية مرتبطة بالسلوكيات الايجابية ,تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الاكاديمية ,بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم ,والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الاكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الاكاديمية" .

التعريف الاجرائي: "الدرجة التي يتحصل عليها الفرد المستجيب بناء على اجابته على مقياس النهوض الاكاديمي" .

ثانيا: التفكير الناقد

- **الجمعية الامريكية الفلسفية** The American Philosophical Association (1990):

حكم منظم ذاتياً مستند على وجود أدلة وبراهين ومقاييس ومفاهيم وطرائق من خلاله يتم تفسير وتحليل وتقويم واستنتاج للوصول للحكم (Facione,2010:22).

الحموري والوهر(1998):

"المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها, وهو يتضمن خمسة أبعاد هي الاستنتاج, تحديد المسلمات والافتراضات, الاستنباط, التفسير, وتقويم الحجج" (الحموري والوهر ، ١٩٩٨: ١٤٨).

- **ستيرنبريج Sternberg (2003):**

"التفكير الذي يتضمن مجموعة من العمليات العقلية (الذهنية) والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات، والعمل على صُنع القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة" (أبو جادو, ونوفل, ٢٠٠٧: ٢٢٧).

- **بول والدر Paul, Elder (2006):**

"فن التحليل وتقويم التفكير مع وجهة نظر لتحسينه" (Paul, & Edler, 2006: 4)

- **الجراح (2008):**

عملية تقويمية تتعامل مع المتغيرات وفق قواعد الاستدلال المنطقي من خلال التفكير التأملي والذي يستند على قاعدة التحليل المنطقي , وبذلك هي عملية عقلية مركبة نتاج لمظاهر معرفية عديدة من مهارات وميول و تفسير وتقويم واستنباط واستنتاج (الجراح ٢٠٠٨: ٢١٩).

– فاشيون Facione (2010):

إجراء يتم من خلاله أخذ البراهين والتصورات وفق سياقات ومعايير وطرق محددة لإصدار حكم هادف ذاتياً ومنظماً علمياً . (Facione, 2010: 18).

التعريف النظري للتفكير الناقد:

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على تعريف تقرير(دلف للجمعية الامريكية للفلسفة) والتي تم اعتماده من قبل مؤسسة كاليفورنيا للنشر الاكاديمي لإصدار أداة اختبار الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد:

الدرجة الكلية التي يحرزها أفراد العينة التي تمثل مجموع الاستجابات الصحيحة لفقرات اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: الاطار النظري .

مفهوم النهوض الاكاديمي :

يعرفه كل من مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2008) ، سايروم وفيل والحرير (Saerom & Phil and Al– Hoorir, 2018) بأنه قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع النكسات الاكاديمية والتحديات التي يواجهونها في الدورة العادية للحياة المدرسية، ويعرفه كومريفوردا وباتيسونب وترومي (Comerforda & Battesonb & Tormey, 2015) بأنه قدرة على الطلاب على الابحار بنجاح في التحديات اليومية التي تتسم بها الحياة المدرسية، ويعرفه الفونسو ويانج (Alfonso & Yang, 2016) بأنه قدرة الطلاب على التعامل مع العقبات اليومية في سياقات المدرسية ، ويعرفه رحيمي وزاري (Rahimi & Zareie, 2016) بانه الاستجابة الايجابية والبناءة والتكيفية لأنواع مختلفة من التحديات والعقبات التي يواجهها الطالب في مجال الدراسة المستمر، ويعرفه الفونسو وين (Alfonso & Yuen, 2018) بأنه القدرة على التعامل مع مجموعة واسعة من التحديات التي يواجهها الفرد باستمرار في الحياة

في المجال الاكاديمي" ، وتعرفه عطية (٢٠٢٠)" بأنه نجاح الطالب في التغلب على التحديات الاكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الاكاديمي.

وبالنظر الى هذه التعريفات ، يتضح ان النهوض الاكاديمي يمثل عاملا هاما في المشهد النفسي التربوي الذي يساعد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الاكاديمية" .

"ومن ثم يمكن تعريف النهوض الاكاديمي بانه بنية تكيفية الاكاديمية، بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم ، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الاكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الاكاديمية .

ابعاد النهوض الاكاديمي :

تناول الباحثان النهوض الاكاديمي كمفهوم احادي البعد الى ان تحول هذه الاتجاه بعد عام (٢٠٠٧) الى النهوض الاكاديمي كمفهوم متعدد الابعاد، فأشار مارتن ومارش (٢٠٠٨) ، ومحمود (٢٠١٨) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في (الفعالية الذاتية، التخطيط، التحكم، المثابرة، القلق المنخفض) ، واشارت ابو العلا (٢٠١٥) ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في (التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي ، مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية، والتوجيه الايجابية رغم المشكلات) ، واشارت الزغبي (٢٠١٨) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في (فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الاكاديمية، القلق، والعلاقة بين الطالب والمعلم)، واشارت حليم (٢٠١٩) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في (الفعالية الذاتية ، السيطرة غير المؤكدة، القلق، الاندماج الاكاديمي، العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم) ، فيتضح ان غالبية الباحثين اتفقوا على خمس مكونات للنهوض الاكاديمي، ومن ثم يمكن تحديد ابعاد النهوض الاكاديمي في خمس ابعاد هي:

١. **الكفاءة الذاتية (Self- efficacy)** : والتي تشكل محورا اساسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي تستند على ان للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما يمتلكه من معتقدات شخصية من خلال الادراك المعرفي لقدراته الشخصية، فالأفراد لديهم نظام يتيح لهم من السيطرة بمعتقداتهم الذاتية، وعلى هذا الأساس فإن الاسلوب الذي يعتقده ويشعر به الفرد تؤثر في الطريقة التي يتصرف بها الفرد؛ اذ تُعد المعتقدات القوى الاساسية المحركة لسلوك الفرد؛ من خلال محاولته تفسير انجازاته معتمداً على ما يملكه من قدرات، مما يجعله يبذل قصارى جهده ويبرز اثر الكفاءة الذاتية لتحقيق النجاح (العلوان والمحاسنة، ٢٠١١) ، وتتمثل في منظومة ادراكات الفرد عن قدراته وامكاناته بتنفيذ مهام معينة في مواقف الحياة ومواجهة مشكلاته .

٢. **التحكم الذاتي (Self- control)** : فالتحكم الذاتي ناتج عن سلوك الفرد الخاص الذي يظهره، فالأفراد الذين لديهم وعي عالي بسلوكهم يكونون اكثر اتساقا في كيفية تصرفهم في مواقف مختلفة من الافراد غير الواعين جدا لسلوكهم الخاص هذا لان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي

يكونون اكثر ادراكا وشعورا، وذلك يجعل سلوكهم اكثر ملائمة ، فالشخص المتحكم ذاتيا يتمكن بنفسه من اتخاذ قراره من خلال صياغة اهدافه التي يطمح من الوصول اليها وتجاوز العوائق والصعوبات التي تعترضه من لتحقيق هدفه. فضلا عن ذلك نراه اكثر احتراما باتخاذ قراره في المواقف التي تكون لها نتائج افضل على المدى البعيد . (الزهيري، ٢٠١٢) ، ويتمثل في سيطرة الفرد على سلوكه المعرفي والانفعالي ، بحيث يكون قادرا على التحكم بها وفقا لإرادته الشخصية، داريا عواقبها ومتحسبا للعواقب التي ينجم عنها.

٣. **المثابرة الاكاديمية (Perseverance Academy)** : وتتمثل في الالتزام والمرونة اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة في مواجهة التحديات او النكسات ، وتتعلق بمداومة الطالب في استكمال دراسته الاكاديمية، وعدم الاستسلام او الانسحاب منها، ومواصلة الدراسة بعناد واصرار وعزيمة رغم العوائق التي تعترضه ، وتعتبر خاصية يتميز بها الطلاب الذين يستطيعون مواجهة المحن والشدائد، والتعامل معها بإيجابية وكفاءة، مستمرا في دافعيته وحماسه لإنجاز المطلوب منه، ويشير عطية (٢٠١١) الى ان استمرار تحصيل الطالب التعليمي المرتفع رغم وجود عواقب وعوامل المخاطرة التي تدل الاداء الاكاديمي المنخفض وبذلك تعرف على انها العملية والنتائج التي تدل قصة حياة الطالب الناجح اكاديميا رغم وجود العقبات التي تواجهه .

٤. **القلق (Anxiety)** : ويتمثل في الشعور العام الذي يشير الى الرهاب وعدم الارتياح للفشل الاكاديمي وعجز اداء المهام التعليمية، ويشير محمد (٢٠٠٤) الى انه حاله داخلية مؤلمة من التوتر والشعور بالخوف الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف، وينتج عن القلق عمليات انفعالية متداخلة تحدث بسبب الاحباط والصراع والتجارب الفاشلة التي تعرض لها الفرد، كما يتمثل في قدرة الفرد على التوافق بين متطلبات الذات والبيئة المحيطة، بما يحقق له التوازن النفسي والشعور بالاطمئنان. (الدبعي، ٢٠٠٣) ، وهو ايضا حالة انفعالية تلازم الفرد بصورة مستمرة او شبه مستمرة من حالات الانزعاج النفسي وعدم الارتياح والضيق والتوتر والكدر تجاه الموضوعات والمواقف التي يدركها في جميع المجالات (البدري، ٢٠٠٣).

٥. **العلاقة بين الطالب والمعلم (Teacher- student relationships)**: وتتمثل في ادراكات الطالب حول كيفية التواصل بينه وبين المعلم، متضمنا التواصل الشخصي والاجتماعي والاكاديمي، لذا فمن الضروري تطوير العلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم ، باعتبارها واحدة من اكثر الخطوات الفعالية التي يمكن اتخاذها لأنشاء مناخ انضباط ايجابي في العملية التعليمية، فعندما يتعامل الطلاب باحترام، فانهم يميلون الى تقدير المعلم، وعندما يقدرون المعلم يكونون اكثر رغبة في ارضائه ، مما يجعلهم اكثر عرضة للتصرف بشكل مناسب في سلوكهم .

التفكير الناقد:

لقد اورد العديد من المربين والمهتمين بالتفكير الناقد وأنماطه ومهاراته الكثير من الطروحات والتعريفات. فقد حدد شافي (Chafee –٢٠٠٨) معنى التفكير الناقد على انه عبارة عن عمل شيً له معنى من العالم الذي يحيط بنا, وذلك عن طريق الفحص الدقيق لتفكيرنا وتفكير الآخرين من أجل توضيح الفهم الخاص بنا والعمل على تنميه أو تطويره. ويرى أنجلو (Angelo–٢٠١٢) أن التفكير الناقد عبارة عن فهم المجالات المختلفة, والتحقق من المغالطات المتعددة, والتفريق بين المسلمات والنتائج النهائية, والعمل على الفصل بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة. (سعادة, ١٣١ , ٢٠١٥).

ويشير اليه جابر عبد الحميد (١٩٨٥، ٣٦٧) على أنه يستخدم في المواقف التي تحتاج الحكم على القضايا العلمية والاجتماعية او اثناء مناقشة موضوع ما، او تقويم الحجج الخاصة بقضية او موضوع ما. ويشير ماير وجودشيلد (١٩٩١) Mayer & Goodchild اليه على انه عملية دينامية نشطة لفهم وتقويم الحجج، واقامة حجة تتعلق بخصائص موضوع ما او العلاقة بين موضوعين او اكثر مع اقامة الدليل الذي يدعم او يدحض هذه الحجة . وينظر اليه فاروق السيد عثمان (١٩٩٢، ٢٠) بأنه قدرة الفرد للوصول الى الحقائق, من خلال استخدام اساليب التجريب المختلفة لتحقق من الافتراضات والبدائل. ويعرفه بوال Paul (١٩٩٥، ١–٢) بأنه عملية تنظيم للنشاط العقلي يتعلق ببراعة التصور العقلي والتطبيق والتحليل والتأليف والتركيب.

ويرى فؤاد عبد اللطيف ابو حطب (١٩٩٦، ٢٧٢) ان التفكير الناقد عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير وهي بهذا خاتمة لعمليات الذاكرة، والفهم، والاستنتاج. كما يعرفه مور وباركر (Moor and parker–٢٠١٤) بأن التفكير الناقد عبارة عن الحكم الحذر والمتأني لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه أو تأجيل البت فيه حول مطلب ما أو قضية معينة, مع توفر درجة من الثقة لما نقبله أو نرفضه. ويرى طلعت الحامولي (١٩٩٧، ٥١) بأنه يتسم بكونه علمية تفكير مجرد ذات طبيعة تقويمية تتعلق بالمعلومات ذات الصلة بالموقف الذي يراد تقويمه .

كما يعرفه فاسيون وفاسيون (Facione & Facione , N.P 1998, 2) بأنه إصدار حكم لقضية ما او تقيم موضوع يؤدي من خلاله الى استخلاص نتائج ممتازة, والمبني على الفهم في الشرح والتأويل والتفسير والترجمة اضافتاً الى التحليل والتقويم وتقدير القيمة قدر تعلقها بالبرهان أو الاثبات. ويؤكد حسني عبد الباري عصر (١٩٩٩، ١٢٨) المعنى السابق حين يرى ان اساس التفكير الناقد هو القدرة على التقويم لتنمية معايير الحكم بدلا من الخضوع لمجرد التفضيل دون تسبيب يقوم على اساسه التفضيل، والا كان مجرد انطباع اهوج لا سند له عقلا.

ويعرفه ابراهيم وجيه محمود (٢٠٠٢، ٢٤٦) بأنه عملية تقوم على اساس الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بموضوعات المناقشة، وتقييم هذه الموضوعات والقدرة على استخلاص النتائج منها

بطرق منطقية سليمة وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثر بالنواحي العاطفية او الافكار السابقة او الآراء التقليدية. ويحدده حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣، ١٢٧) في نشاط عقلي مركب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود الى نواتج يمكن التنبؤ بها غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد الى معايير او محكمات مقبولة..

"يستخلص الباحثان من استعراض مفهوم التفكير الناقد بأنه عملية عقلية تقوم على مجموعة من القدرات المعرفية يمكن ان تستخدم بصورة منفردة او مجتمعة دون التزام بترتيب معين من اجل فهم وتحليل وادراك واستنتاج ما في المعلومات من حقائق وافتراضات وتفسيرها واصدار احكام على هذه المعلومات بطريقة موضوعية بعيدا عن النواحي الذاتية او العاطية" .

خصائص التفكير الناقد:

وعن خصائص التفكير الناقد؛ اشار فاروق السيد عثمان (١٩٩٣، ٤٠-٤١) الى انه نشاط ايجابي وانه عملية وليس ناتج، وتختلف طرقه تبعا للسياق الذي يحدث من خلاله، ويستثار عن طريق المثيرات البيئية ، وانه مثير للعاطفة بالإضافة لكونه عقلانيا.

ولتحديد خصائص ذوى التفكير الناقد فقد توصل فاسيون (Facion, 1996, 115) في دراسته الى ان اهم الخصائص العامة للمفكر الناقد هي: الفضول او الاستقلال مع الأخذ في الاعتبار ما يتعلق بالنتيجة (القضية المسألة) ، حب الاستطلاع والاهتمام بالأشياء على نحو ملائم، العقل المتسع وامتلاك القدرة على الاستدلال، المرونة في التفكير مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات والآراء والمعتقدات، القدرة على فهم اراء ومعتقدات الآخرين ، البعد عن التحيز والفردية وان لديه ميول او نزعات مركزية اجتماعية، التدبر في اتخاذ القرار (من حيث تعديل او تغيير اتخاذ القرار) ، المثابرة من خلال الصعوبات التي تواجهه، الاجتهاد والسعي الى المعلومة وثيقة الصلة بالموضوع، الدقة وضبط الموضوع او الظروف اثناء انجازها، الوضوح في تعيين السؤال او الشأن، المحافظة على النظام في العمل والاعمال الصعبة المعقدة.

قدرات التفكير الناقد :

من خلال استعراض الباحثين الحاليين لبعض الكتابات والدراسات والابحاث في هذا الجانب من امثال: ابراهيم وجيه محمود (١٩٦٦) ؛ (Harrison 1984, 1627)؛ (Kohler, 1986, 1249)؛ يوسف القطامي(١٩٩٠، ٧٠٩) ؛ (Brown Goldson,1991, 3013)؛(Jones, 1992,1872)،(Reiter, 1993 , 1627) ؛ (Facione & Facion , 1998, 1-5) ؛ (Fisher , 1990, 68-69) ، توصلا الى ان للتفكير الناقد ستة مكونات او قدرات هي: (الفهم ، معرفة الافتراضات، التفسير، التحليل، الاستنتاج، تقويم الحجج). وسوف يقتصر البحث الحالي على ثلاث

قدرات فقط هي التفسير والاستنتاج والتقويم والتي تعد اكثر قدرات التفكير الناقد ارتباطا بدراسة النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

التفسير Explanation : يرى فاسيون ورفاقه (Facione et al , 1995, 1-25) ان التفسير يتمثل في الفهم والتوضيح او التعبير عن معنى امور متعددة كالخبرات او المواقف او المعلومات او الاحداث او الاعتقادات او القواعد او الاجراءات، وتتضمن القدرات الفرعية التالية : التمييز بين الافكار والادلة التي تدعمها ، توضيح المعنى، استخدام الرموز. وكذلك يقصد جابر عبد الحميد ويحيى هندام (١٩٧٦ ، ١٢) بالتفسير بأنه قدرة التلميذ على الوصول الى نتائج متعلقة ببعض المقدمات المختصرة المعطاة فضلا عن التدليل المنطقي عما اذا كانت هذه النتائج تتبع المقدمة المعطاة او لا.

الاستنتاج Inference : وهي التي تمكن الفرد من تحديد العناصر المطلوبة للوصول الى استخلاصات منطقة او مقبولة عقليا ، وتكوين تخمينات واستشفاقات حدسية وفروض والاهتمام بالمعلومات المرتبطة واستنباط المترتبات او النواتج التي يمكن استخراجها من البيانات والفقرات والمبادئ الادلة والاحكام والمعتقدات والآراء والمفاهيم والصور والاسئلة او الاشكال الاخرى للتمثيل او التعبير. وتتضمن قدرات فرعية هي: التساؤل حول الدليل والتأمل الحدسي للبدائل والوصول للاستخلاصات . (Facione & Facione, 1995, 5) ويعرفها واطسون وجليسر بأنه قدرة التلميذ على التمييز بين درجات احتمال صحة او خطأ نتائج معينة على اساس درجة ارتباطها بحقائق وبيانات معطاة . (في: جابر عبد الحميد ويحيى هندام ، ١٩٧٦، ١٢) اما عزيزة السيد (١٩٩٥، ٣٧) فترى ان مهارة الاستنتاج تتضمن استخلاص الخاص في العام والجزء من الكل .

التقويم Evaluation : ويقصد بها القدرة على تقدير مدى الثقة في الفقرات او الاشكال التي تعد وصفا لأدراك خبرة او موقف او حكم او اعتقاد او رأي وايضا تقدير قوة العلاقات المنطقية الحقيقية والمقصودة بين الفقرات او الصور او الاسئلة ، او الاشكال الاخرى من التمثيلات او التعبير. وهذه المهارة تتضمن مهارتين فرعيتين هما: تقويم الادعاءات وتقويم الحجج. (Facione & Facione , 1998, 153). ويعرفها سبرينثال (١٩٨١) بأنها اصدار حكم على قدرة الطفل على ايجاد او ابتكار معايير للحكم لأثبات صحة الادعاء او الحجة (Solof , 1998, 153) .

الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات السابقة الخاصة بالنهوض الاكاديمي

دراسة (بهنساوي,٢٠٢٠): اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الاكاديمي لدى طلة الجامعة

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والنهوض الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، التعرف على مستوى كل من اليقظة العقلية ومستوى النهوض الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، التعرف على الفروق في كل من اليقظة العقلية والنهوض الاكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء

متغيرات النوع (ذكر – انثى) والتخصص (علمي– ادبي)، والفرقة الدراسية (اولى– ثانية – ثالثة– رابعة)، والتعرف على مدى اسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث الاساسية من (٨٣٦) طالبا وطالبة من طلال كلية التربية جامعة بني سويف، واستخدام البحث المنهج الوصفي الارتباطي، لدراسة العلاقة بين متغيري البحث ببعضهما (اليقظة العقلية– النهوض الاكاديمي)، ودراسة علاقة كل متغير في ضوء المتغيرات الديموجرافية (النوع– التخصص– الفرقة الدراسية)، واشتملت ادوات البحث على مقياس اليقظة العقلية (اعداد: الباحث)، ومقياس النهوض الاكاديمي (اعداد: الباحث)، وتوصلت نتائج البحث الى ان كل مستوى اليقظة العقلية والنهوض الاكاديمي مرتفع لدى عينة البحث، عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى اليقظة العقلية ومستوى النهوض الاكاديمي تعزي لمتغير النوع (ذكور، اناث)، ومتغير التخصص (علمي، ادبي) ، ومتغير الفرقة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والنهوض الاكاديمي، وان اليقظة العقلية تسهم بشكل متوسط في التنبؤ بالنهوض الاكاديمي لدى عينة البحث ، حيث ان اليقظة العقلية تفسر نسبة (٤٧%) من التباين الحاصل في النهوض الاكاديمي .

دراسة (العتيبي ,شريف,الحرب,٢٠٢١): التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ بالنهوض الاكاديمي لدى طلبة جامعة ام القرى مكة القرى

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم التعلم المنظم ذاتياً كمنبئ للنهوض الاكاديمي, وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي (تنبؤي – فارقي – ارتباطي) وتم تطبيق مقياس الدراسة على عينة الدراسة والبالغة (٣٤٣) طالبا وطالبة من طلبة جامعة أم القرى. وكان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط ايجابية ودالة احصائياً لعينة الدراسة بين النهوض الاكاديمي وابعاده وعلى النحو الاتي(علاقة الطالب والمعلم – اهتزاز الثقة – فاعلية الذات – القلق – المشاركة الاكاديمية) و التعلم المنظم وابعاده (الطلب للمساعدة الاجتماعية – تحديد الهدف والتخطيط – الاحتفاظ بالسجلات ومرقبتها – التسميع والحفظ) كما واظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة النهوض الاكاديمي الكلية لصالح الذكور وبالتحديد لطلبة التخصص النظري. كما واظهرت نتائج الدراسة ايضاً وجود فروق ذات دلاله احصائية للذكور لأبعاد النهوض الاكاديمي (علاقة الطالب والمعلم – اهتزاز الثقة) ولطلبة التخصص النظري على بعدي (علاقة الطالب والمعلم و فاعلية الذات) كما اظهرت الدرجة الكلية لجميع ابعاد التعلم المنظم ذاتياً وجود فروق ذات دلالة احصائية لها. كما واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مرتفعي النهوض الاكاديمي على حساب الدرجة الكلية للتعلم المنظم بجميع ابعاده . وتوصل البحث الى نتيجة تنبأ التعلم المنظم ذاتياً بدلالة احصائية بالنهوض الاكاديمي حيث كان (الطلب للمساعدة الاجتماعية – تحديد الهدف والتخطيط) اكثر الابعاد اسهاماً .

ثانيا: الدراسات السابقة الخاصة بالتفكير الناقد

دراسة (الحدابي,٢٠١٢): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم و التكنولوجيا اليمنية.

يهدف البحث للتعرف لمستوى التفكير الناقد لطلبة الجامعة على وفق بعض المتغيرات وهي (الجنس – المستوى الدراسي – التخصص العلمي) وقد استخدم الباحثون تطبيق الاختبار المقنن (كاليفورنيا) والخاص بالتفكير الناقد, وتم تطبيق الاختبار على طلبة جامعة العلوم التكنولوجيا لطلبة المرحلة الاولى والمرحلة النهائية للتخصصات – علوم ادارية – هندسة حاسوب – علوم طبية – . وقد تكونت عينة من (٢٧٤) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للمرحلة والاولى والمرحلة النهائية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) .وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمستوى التفكير الناقد لمتغير(مستوى الدراسة) لصالح طلبة المرحلة النهائية على مستوى جميع التخصصات, وعلى مستوى تخصص (العلوم الطبية) . بينما لم تظهر وجود فروق احصائية تعزى لمتغير (مستوى الدراسة) لكل من طلبة كليات الهندسة والعلوم . كما واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية لمتغير (التخصص) لصالح طلبة كليات العلوم الطبية والهندسة , ولم تظهر اي فروق احصائية لمستوى التفكير الناقد بين طلبة الكليتين . كما واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية لمستوى التفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لمتغير (الجنس) .

دراسة (جلجل,المرحومي,النجار,٢٠٢٠): علاقة التفكير الابتكاري بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

يهدف البحث إلى الكشف عن علاقة التفكير الابتكاري بالتفكير الناقد لدى عينة من طلاب الجامعة وتكونت العينة من ٣٠٨ طالب وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكليتي العلوم والتربية جامعة طنطا بمحافظة الغربية في العام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ وتكونت أدوات الدراسة من اختبار إبراهام لقياس التفكير الابتكاري إعداد مجدي حبيب واختبار التفكير الناقد إعداد علاء الدين النجار ٢٠١٢. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الابتكاري ودرجات التفكير الناقد.

التعليق على الدراسات السابقة.

وظف الباحثان الدراسات السابقة في الجوانب الاتية :

١.تحديد مشكلة البحث واهميته.

٢.تحديد بعض الاطر النظرية المتعلقة بالدراسة الحالية .

٣.تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة .

٤ .تحديد حجم العينة المناسب مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

مقدمة :

في هذا الفصل سنتطرق الى اجراءات البحث المتمثلة بتحديد منهج ومجتمع وعينة الدراسة فضلا عن اعداد اداتا البحث وخصائصهما السايكومترية والوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية.

أولاً: منهجية البحث

لكي نتحقق من اهداف البحث الحالي, استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي منهجا للدراسة الحالية كونه مناسب مع اجراءات البحث والاهداف التي نسعى الى الوصول اليها .

ثانياً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد / للتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) الدراسة الصباحية . وقد بلغ اجمالي مجتمع البحث الكلي (٤٨٦٢٨), موزعة بحسب النوع الاجتماعي(١٩٨٦٥) ذكور ويشكلون نسبة (٤١%) ,(٢٨٧٣٦) أناث ويشكلون نسبة (٥٩%), وموزعة بحسب التخصص الى (٢٦٤٨٧) علمي ويشكلون نسبة (٥٤%), (٢٢١٤١) أنساني ويشكلون نسبة (٤٦%) , وموزعة بحسب الصف الى (١٦٠٩٠) اول بنسبة (٣٣%) ,(١١٢٤١) ثاني بنسبة (٢٣%) ,(١٠٦٥٠) ثالث بنسبة (٢٢%) ,(١٠٦٤٧) رابع بنسبة (٢٢%) , والجدول(٢) يوضح اكثر:

جدول رقم (١)

يبين هذا الجدول مجتمع البحث موزعا بحسب التخصص, الصف, الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								مج
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٣٧٧	٤٠٤٣	٣٠٢٤	٣٦٣٦	٢٨٤٠	٣٥٧٣	٢٤٨٢	٣٥١٢	٢٦٤٨٧
نساني	٣٩٣٧	٤٧٣٣	١٦٩٨	٢٨٨٣	١٩٣٣	٢٣٠٤	١٧١٤	٢٩٣٩	٢٢١٤١

مج	٧٣١٤	٨٧٧٦	٤٧٢٢	٦٥١٩	٤٧٧٣	٥٨٧٧	٤١٩٦	٦٤٥١	٤٨٧٣٦

ثالثاً : عينة البحث:

تحقيقا لأهداف البحث الحالي, فقد اختار الباحثان وبشكل عشوائي عينة من طلبة جامعة بغداد وفقا للطريقة الطبقية العشوائية وبحجم (٥٠٠) طالب وطالبة, وقد حرص الباحثان على اختيار عينة من اربع كليات ,نصفها علمي والنصف الاخر منها انساني ,ومن كل كلية اختار قسم لتمثيل الكلية ,وبالتالي فهنالك اربعة اقسام نصفها انساني والنصف الاخر علمي ,ومن كل قسم من هذه الاقسام اختار الباحثان عدد معين من الذكور والاناث وكما مبين في الجدول التالي :

جدول (٢)

يبين هذا الجدول عينة البحث من طلبة جامعة بغداد حسب التخصص- الصف- الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٠	٤٠	٢٣	٣٧	٣٠	٣٣	٣٩	٣٨	٢٧٠
نساني	٣٢	٤٥	٢٦	٢٢	٢٥	٢٣	٢٤	٣٣	230
المجموع	٦٤	٨٥	٥٢	٥٨	٥٦	٥٨	٥٦	٧١	٥٠٠

رابعا: اداتا البحث

أولاً: النهوض الاكاديمي

تبنى الباحثان مقياس (الزغبي,٢٠١٨) لمقياس النهوض الاكاديمي ,وقد تكون المقياس من (٢٥) فقرة امام كل فقرة البدائل(دائما ,غالبا, احيانا, نادرا, ابدا).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولا: الصدق

١.الصدق الظاهري

من اجل تحقيق الصدق الظاهري لفقرات مقياس النهوض الاكاديمي, فقد عرض الباحثان المقياس المتبنى والتعريف النظري ومجالات المقياس وفقراته على عينة من الخبراء(١٠) من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد طلب منهم ابداء الرأي في صلاحية الفقرات بشكلها الظاهري ومدى مناسبتها لعينة الدراسة ومدى وضوح الفقرات ,وقد اعتمد الباحثان على معيار نسبة اتفاق(٨٠%) من الخبراء كمعيار لقبول الفقرة وبناء عليه لم تسقط أي فقرة .

٢.الصدق التمييزي

بعد ان طبق المقياس على عينة (٥٠٠) طالب وطالبة, فقد تم تصنيف اجابات الافراد من الاعلى الى الادنى, وقد حدد الباحثان المجموعتين المتطرفتين من خلال النسبة(٢٧%) واستعمل لذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فحينما تكون القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية معنى ذلك ان الفقرة لها القوة التمييزية المناسبة لبقائها ضمن فقرات المقياس..

٣.صدق الاتساق الداخلي

من اجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس, اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس كمعيار داخلي يمكن ان نستخلص من خلاله صدق الفقرات, وقد استعملنا لذلك معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة والجدول التالي يوضح لك:

جدول(٣)

يبين هذا الجدول القوة التمييزية لفقرة المقياس ومعامل الصدق

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٣.٢٣٤	٠.٥٤٦	١٤	٥.٤٣٥	٠.٦٥٤
٢	٥.٤٣٣	٠.٥٦٤	١٥	٦.٥٤٦	٠.٥٤٦
٣	٦.٤٣٥	٠.٥٦٨	١٦	٧.٦٥٤	٠.٥٤٦
٤	٧.٥٤٣	٠.٥٦٤	١٧	٥.٣٥٦	٠.٥٦٤
٥	٣.٢٣٤	٠.٥٦٧	١٨	٦.٥٤٣	٠.٧٦٣

٦	٥.٤٤٥	٠.٦٣٨	١٩	٥.٣٣٥	٠.٤٥٧
٧	٣.٣٥٦	٠.٦٥٨	٢٠	٣.٤١١	٠.٥٣١
٨	٧.٦٥٤	٠.٧٦٥	٢١	٦.٥٤٩	٦.٤٥٧
٩	٨.٨٧٦	٠.٥٣٢	٢٢	٨.٥٤٢	٠.٥٣٢
١٠	٧.٧٦٥	٠.٤٥٦	٢٣	٧.٥٤٥	٠.٤٣٥
١١	٦.٥٥٧	٠.٤٥٣	٢٤	٦.٤٣٥	٠.٤٤٣
١٢	٦.٥٤٥	٨.٦٥٥	٢٥	٥.٦٧٨	٠.٣٤٨
١٣	٦.٥٤٣	٠.٤٥٤	------	---------	----------

ثانيا: ثبات المقياس

حسب الباحثان الثبات بأكثر من طريقة وهي كما يلي:

١.طريقة التطبيق واعادة التطبيق:

تطلبت هذه الطريقة تطبيق المقياس لأول مرة على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد,وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول, أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة, واستعمل الباحثان معامل ارتباط(بيرسون)بين مرتي التطبيق من اجل ايجاد قيمة الثبات التي بلغت(٠.٨٦) .

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١): تتطلب هذه الطريقة ان يتم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) على كل فقرة من فقرات المقياس ,لذلك طبقت المعادلة على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي بناء على اجابات عينة الثبات البالغة(٦٠) فردا,وبعد تطبيق المعادلة وجد ان قيمة الثبات(٠.٨٣) .

ثانيا: مقياس التفكير الناقد

تبنى الباحثان مقياس التفكير الناقد(صادق,٢٠١٥) ويتكون المقياس من (٣٤) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل

الخصائص السايكومترية للمقياس

اولا: الصدق

١.الصدق الظاهري

من اجل تحقيق الصدق الظاهري لفقرات مقياس التفكير الناقد,فقد عرض الباحثان المقياس المتبنى والتعريف النظري ومجالات المقياس وفقراته على عينة من الخبراء(١٠) من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد طلب منهم ابداء الرأي في صلاحية الفقرات بشكلها الظاهري ومدى مناسبتها لعينة الدراسة ومدى وضوح الفقرات ,وقد اعتمد الباحثان على معيار نسبة اتفاق(٨٠%) من الخبراء كمعيار لقبول الفقرة وبناء عليه لم تسقط أي فقرة .

٢.الصدق التمييزي

بعد ان طبق المقياس على عينة (٥٠٠) طالب وطالبة,فقد تم تصنيف اجابات الافراد من الاعلى الى الادنى, وقد حدد الباحثان المجموعتين المتطرفتين من خلال النسبة(٢٧%) واستعمل لذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فحينما تكون القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية معنى ذلك ان الفقرة لها القوة التمييزية المناسبة لبقائها ضمن فقرات المقياس .

٣.صدق الاتساق الداخلي

من اجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس,اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس كمعيار داخلي يمكن ان نستخلص من خلاله صدق الفقرات,وقد استعملنا لذلك معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة والجدول التالي يوضح لك

جدول(٤)

يبين هذا الجدول القوة التمييزية لفقرة المقياس ومعامل الصدق

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٧.٦٥٤	٠.٥٤٣	١٨	٧.٥٤٥	٠.٦٥٤
٢	٥.٤٤٥	٠.٤٣٢	١٩	٣.٥٦٨	٠.٤٥٧
٣	٥.٣٤٢	٠.٥٤٦	٢٠	٨.٥٥٤	٠.٤٥٧
٤	٦.٤٥٨	٠.٤٥٨	٢١	٧.٦٥٤	٠.٤٣٢
٥	٧.٦٥٤	٠.٥٤٧	٢٢	٥.٣٤٦	٠.٥٤٧

* **القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٦٨) عند مستوى**

(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)

** **القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٤٩٨)**

(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

٦	٥.٣٤٥	٠.٥٤٦	٢٣	٥.٤٣٥	٠.٤٥٣
٧	٦.٥٤٥	٠.٣٤٧	٢٤	٥.٣٤٥	٠.٥٦٨
٨	٩.٦٥٥	٠.٥٤٦	٢٥	٧.٥٤٣	٠.٢٣٨
٩	١١.٣٤٥	٠.٤٥٨	٢٦	٩.٤٥٦	٠.٤٣١
١٠	٧.٧٦٦	٠.٤٥٨	٢٧	٩.٥٦٤	٠.٤٣١
١١	٥.٤٣٤	٠.٦٥٤	٢٨	٦.٥٤٥	٠.٤٥٩
١٢	٤.٣٢٤	٠.٥٤٦	٢٩	٤.٣٤٧	٠.٤٥٧
١٣	٦.٤٣١	٠.٣٤٧	٣٠	٥.٤٥٦	٠.٥٤٦
١٤	٥.٣٤٥	٠.٦٥٧	٣١	٦.٥٤٥	٠.٥٦٩
١٥	٩.٦٥٤	٠.٥٦٤	٣٢	٧.٥٤٦	٠.٤٥٨
١٦	٩.٦٥١	٠.٦٥٧	٣٣	٥.٤٣٥	٠.٦٥٧
١٧	٥.٤٣٤	٠.٥٥٦	٣٤	٤.٣٤٥	٠.٥٧٩

ثانيا: ثبات المقياس

حسب الباحثان الثبات بأكثر من طريقة وهي كما يلي:

١.طريقة التطبيق واعادة التطبيق:

تطلبت هذه الطريقة تطبيق المقياس لأول مرة على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد,وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول, اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة,واستعمل الباحثان معامل ارتباط(بيرسون)بين مرتي التطبيق من اجل ايجاد قيمة الثبات التي بلغت(٠.٨٤) .

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١): تتطلب هذه الطريقة ان يتم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) على كل فقرة من فقرات المقياس ,لذلك طبقت المعادلة على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي بناء على اجابات عينة الثبات البالغة(٦٠) فردا, وبعد تطبيق المعادلة وجد ان قيمة الثبات(٠.٨١) .

التطبيق النهائي

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات مقياسي البحث الحالي, والاطمئنان الى تلك الخصائص,تم تطبيق الاداتان على عينة الدراسة البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد .

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) من خلال الوسائل الاحصائية الوصفية :

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها الباحثان ,على وفق الاهداف التي تم عرضها في الفصل الاول ,ومناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة منه ,وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على درجة النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٩٨.٥٤) بانحراف معياري قدرة (١٢.٣٤٣) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (٧٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٢.٣٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمفهوم النهوض الاكاديمي(٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)

يبين هذا الجدول الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع النهوض الاكاديمي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	٩٨.٥٤	١٢.٣٤٣	٧٥	١٢.٣٤٣	١.٩٦	دالة

جاءت النتيجة السابقة متوافقة مع الادبيات النظرية والدراسات السابقة التي اكدت على ان طلبة الجامعة يتصفون بالنهوض الاكاديمي لأسباب تتعلق بالجانب الثقافي والاجتماعي والعلمي لفئة طلبة الجامعة. ويرى الباحثان ان امتلاك طلبة الجامعة للنهوض الاكاديمي يساهم في تحقيق مستويات اكاديمية عالية ويساهم في التطور المعرفي للجامعات العراقية .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النهوض الاكاديمي على وفق الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للطلبة البالغ عددهم (٢٢٨) على مقياس النهوض الاكاديمي(٩٦.٥٤٣) بانحراف معياري قدرة (٧.٥٤٣) ,بينما كان متوسط الاناث البالغ عددهن (٢٧٢) على مقياس النهوض الاكاديمي (١٠١.٢٢) بانحراف معياري قدرة (٩.٣٢٢),وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩.٥٦٣) ,وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذه الفروق لصالح متوسط العينة الاكبر وهم الطالبات ,كما في الجدول التالي.

جدول (٦)

يبين هذا الجدول الفروق بين الطلبة والطالبات في النهوض الاكاديمي

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
ذكر	٢٢٨	٩٦.٥٤٣	٧.٥٤٣	٩.٥٦٣	١,٩٦	دالة
انثى	٢٧٢	١٠١.٢٢	٩.٣٢٢			

ويرى الباحثان ان السبب في كون الطالبات يمتلكن نهوض اكاديمي اكبر من الذكور لكون الطابات في السنوات الاخيرة ابديهن تفوقا اكاديميا واضحا على الذكور ,سواء على مستوى الطالب الاول على العراق في الثانوية او على مستوى البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية الحديثة دون ان يكون هنالك سبب واضح لذلك .

الهدف الثالث: التعرف على درجة التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٢٣.٣٢٢) بانحراف معياري قدرة (١٢.١١٢) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (١٠٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٨.٣٢١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يمتلكون سمة التفكير الناقد , والجدول(٧) يوضح ذلك :

الجدول (٧)

يبين هذا الجدول الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد الفارق بين متوسط العينة والمجتمع

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٥٠٠	١٢٣.٣٢٢	١٢.١١٢	١٠٢	٨.٣٢١	١.٩٦	دالة

جاءت النتيجة السابقة متوافقة مع ما طرح في الاطار النظري والدراسات السابقة التي اشارت الى ان اغلبية طلبة الجامعة يتصفون بالتفكير الناقد وانه ضروري ومهم واساسي لتطوير الفرد في الحياة الاكاديمية فضلا عن اهميته في الحياة اليومية لحل المشكلات والصعوبات التي تواجه الفرد .

الهدف الرابع:التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الناقد على وفق مغير الجنس

من خلال الجدول يتبين لنا ان المتوسط الحسابي للطلبة البالغ عددهم (٢٢٨) وفق مقياس التفكير الناقد (١٢٥.٢١١) وبقيمة الانحراف المعياري وقدرة (١٠.١٢٤) , في حين أن المتوسط الحسابي للطالبات والبالغ عددهن (٢٧٢) وفق مقياس التفكير (١٢١.٢١٣) وبقيمة الانحراف المعياري وقدرة (١٤.٣٢١), ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين الدراسة. وعلى هذا الاساس فأن القيمة التائية بلغت (١١.١١٣) ,وهذا يشير الى وجود دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة الاكبر وهم (الطلبة)وكما هو موضح بالجدول ادناه :

جدول (٨)

يبين هذا الجدول الفروق بين الذكور والاناث في التفكير الناقد

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
ذكر	٢٢٨	١٢٥.٢١١	١٠.١٢٤	١١.١١٣	١.٩٦	دالة
انثى	٢٧٢	١٢١.٢١٣	١٤.٣٢١			

ويلاحظ من خلال ما سبق ان الطلبة الذكور يتفوقون على الطالبات الاناث في قدرتهم على التفكير الناقد وفقا للمهارات المتعددة التي يتطلبها هذا النوع من التفكير.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد

ومن اجل تحقيق هدف البحث استعمل الباحثان معامل ارتباط(بيرسون) بين اجابات العينة على متغيري الدراسة وقد وجد الباحثان ان قيمة معامل الارتباط(٠.٧١) وهي قيمة طردية عالية .

جدول(٩)

يبين هذا الجدول العلاقة بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد

العينة	العلاقة	القيمة التائية	مستوى
٥٠٠	٠.٧١	٣.٤٧	٠.٠٥

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان هنالك علاقة طردية قوية بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد, ولكي يتصف الفرد بالنهوض الاكاديمي عليه ان يمتلك مستويات عالية ومرتفعة من التفكير الناقد كي يستطيع ان يحقق اهدافه التي يسعى الى الوصول اليها .

الاستنتاجات

١. هنالك مستوى من النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث.
٣. تبين وجود مستويات من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة.
٤. تبين وجود فروق دالة احصائياً في التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
٥. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .

التوصيات

بناء على النتائج السابقة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

١. ضرورة اهتمام العلاقات العامة في الجامعات الحكومية بالاهتمام بالمفاهيم النفسية والعقلية لدى طلبة الجامعة .
٢. اقامة الندوات والورش التثقيفية حول مفاهيم مثل التفكير خارج المقررات التدريسية من اجل تطويرها لدى الطلبة .
٣. ضرورة الاهتمام البحثي من قبل اساتذة الجامعة المتخصصين بدراسات مفاهيم مثل النهوض وربطها بمتغيرات اكاديمية مما يثري الواقع الاكاديمي في الجامعات .

٤. زيادة وعي طلبة الجامعات حول اثر المتغيرات النفسية في سلوكهم الاكاديمي وتطويره .

المقترحات

١. النهوض الاكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات الحكومية والاهلية دراسة مقارنة .

٢. التفكير الناقد وعلاقه بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة .

References

1. Abu Ela, Sawsan Ibrahim. (2015). Profiles of academic advancement and test anxiety in relation to school preoccupation and achievement using cluster analysis among secondary school students, Journal of Educational Sciences, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, 23(2), 29-97.
2. Al-Badri, Nabil Abdel Aziz. (2003). Anxiety and its relationship to some variables among university students, unpublished master's thesis, College of Education, University of Tikrit, Iraq.
3. Bahnasawy, Ahmed Fikri (2020): Mental Vigilance and its Relationship to Academic Advancement among University Students, Educational Journal, Part 78.
4. Jaber Abdel Hamid and Yahya Hindam (1976). Watson and Glaser Critical Thinking Test. Instruction booklet, Cairo: Arab Renaissance House.
5. Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab (2008). Thinking, in Al-Atoum and others, Educational Psychology - Theory and Practice, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
6. Jaljal, Nasra Muhammad and Abd al-Majid, al-Marhoumi, Marwa Ibrahim, al-Najjar, Ala al-Din al-Saeed (2020). The relationship of innovative thinking with critical thinking among university students, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University - Faculty of Education, Volume (20), Issue (3).
7. Saadeh, Jawdat Ahmed (2015). Thinking and learning skills. Amman: Dar Al Massira for publishing, distribution and printing.
8. Al-Hadabi, Daoud Abdul-Malik Yahya, (2012). The level of critical thinking among students of the Yemeni University of Science and Technology, the Ninth Arab Scientific Conference for the Gifted and Talented - Creative Youth, Promising Achievements, the Arab Council for the Gifted and Talented.
9. Hassan Ahmed Issa (1993). The psychology of creativity between theory and practice. Tanta: Al-Isra Library.
10. Hosni Abdel Bari Asr (1999). Entrances to education and its enrichment in the curriculum. Alexandria: Modern Arab Office.
11. Halim, Sherry Massad (2019). The relationship between buoyancy and achievement goals trends among first-year secondary students in Sharkia Governorate, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (112), 295-338.

12. Al-Hammoury, Hind and Al-Wahr, Muhammad (1998). The development of the ability to critical thinking and its relationship to the age level, gender and branch of study, Amman, Dirasat Journal, Volume 25, Issue 1.
13. Al-Dubai, Kifah Saeed. (2003). Social identity, psychological stability and its relationship to social classification among male and female employees in government departments in the capital Sana'a, an unpublished PhD thesis, College of Arts, University of Baghdad.
14. Al-Zoghbi, Amal Abdel-Hussein (2018). The impact of social/emotional learning on improving the academic advancement of academically impaired students at Taibah University in Madinah, Journal of the Faculty of Education at Assiut University, Volume (64), Issue (3).
15. Zoghbi, Amal Abdel Mohsen. (2018). The effect of social emotional learning in improving the academic advancement of academically stumbled students at Taibah University in Madinah, Journal of the College of Education, Assiut University, 34 (6), 389-446.
16. Al-Zuhairi, Ashour Musa. (2012). Role conflict and its relationship to self-control among female teachers of the Institute of Fine Arts in the city of Baghdad, Al-Mustansiriya Literature Magazine, (61), 1-38.
17. Abd al-Salam Abd al-Ghaffar (1997). Mental superiority and innovation. Cairo: Arab Renaissance House.
18. Al-Otaibi, Samira bint Muharib and Al-Sharif, Omnia Abdul-Qadir and Al-Harbi, Samah Eid Abdullah (2021). Self-organized learning as a predictor of academic advancement among students of Umm Al-Qura University, Makkah Al-Qura, International Journal of Psychological Educational Studies, Vol. 9, Vol. 3.
19. Aziza Mohamed El-Sayed (1995). Critical thinking - a study in cognitive psychology - Alexandria: University Knowledge House.
20. Attia, Ashraf Mohamed. (2011). Academic resilience and its relationship to self-esteem among a sample of open education students, Psychological Studies Journal, Egyptian Association of Psychologists, 21 (4), 571-621.
21. Attia, Rania Muhammad Ali. (2020). Academic Advancement and Habits of Mind for Outstanding and Academically Ordinary First Year Students, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (118), 135-173.
22. Alwan, Ahmed, Mahasna, Randa. (2011). Self-efficacy in reading and its relationship to using reading strategies among a sample of Hashemite University students, The Jordanian Journal of Educational Sciences, University of Jordan, 7 (4), 399-418.
23. Farouk El-Sayed Othman (1992). List of Critical Personality Traits, Ali Al Nafs Magazine, Issue 22 - Year 6, Cairo: The Egyptian General Book Authority, pp. 20-37.
24. . Farouk El-Sayed Othman (1993). Critical thinking and its relationship to reducing the level of intolerance among a sample of university students, Journal of Psychology, No. 27 - Year 7, Cairo: Egyptian General Book Authority.
25. Muhammad, Jassim (2004). Clinical Psychology, Amman, House of Culture for Publishing and Distribution.
26. Alfonso, Jesus& Yang, Weipeng .(2016). Psychometric Validity and Gender Invariance of the Academic Buoyancy Scale in the Philippines: A Construct Validation Approach. Journal of Psychoeducational .Assessment 36(3).2-6 .
27. Alfonso, Jesus& Yuen, Mantak.(2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Reviewof Literature with Implications for Educational PsychologicalResearch and Practice. California Association of School Psychologist. 22. 207-212 .

28. American Philosophical Association [APA] (1990). Critical Thinking: A Statement of Expert Consensus for Purposes of Educational Assessment and Instruction, Recommendations Prepared for the Committee on Pre-College Philosophy. ERIC Doc. No. ED 315-423.
29. Brown, Goldson O. (1991): The Relationships between Cognitive Style and Critical Thinking, and Moral Reasoning among Adolescents. Dissertation .Abstracts International, Vol. 51 (9) 3013 – A .
30. Comerforda, Jason & Battesonb , Tamzin & Tormey , Tamzin. (2015). Academic Buoyancy in Second Level Schools: Insights form Ireland. Procedia – Social and Behavioral Sciences. 197. 98-103.
31. Facione, P. & Facione, N., (1998): The California Critical Thinking Skills Test. California Academic .Press .
32. Facione, P. & Facione, N., (1998): The California Critical Thinking Skills Test. California Academic .Press .
33. Facione, P. (1996): Critical Thinking what it is and why It counts. California Academic .
34. Facione, P. Sanchez, C. Facione, N. & Gainen, J. 1995): The disposition toward critical thinking. The) – Journal of General Education, Vol.44, No. 01, PP. 1 .25.
35. Marthin, A. J. & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, Journal of Shool Psychology, 46 (1), 53-83.
36. Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, Journal of School .Psychology, 46(1), 53-83 .
37. Mayre, R., & Goodchild, F. (1991): The critical .thinker. New York: Wm. C. Brown, p. 4 .
38. Miller, Mary (1998): Critical Thinking Skills, http://.www.Memberstripod.Corn/netfancopyright .
39. Panel, M. (1996): California Critical Thinking Skills :Test and Disposition Inventory. Mill brae – California .California; Academic Press .
40. Paul, Richard (1995): Three Definitions of Critical Thinking The Center and Foundation for Critical .Thinking. http.//wwwsonma.edu/cthink .
41. Rahimi, M., & Zareie, E. (2016). The role of adult attachment dimensions in academic buoyancy through mediating the dimensions of selfefficacy of coping with problems and perfectionism. Research in School and .Virtual Studies, 12, 59-70 .
42. Saerom, Yun & Phil, Hiver & Ali , H, Hoorir. (2018). Academic Buoyancy: Exploring Learners' Everyday Resilience in The Language Classroom. Studies in Second Language Acquisition. (40) (4). Pp805- 830.